

**استعراض مستقل لخدمات مقاصة العلامة التجارية (TMCH)
مسودة تقرير**

جيا روي ليو، مركز للإنترنت والمجتمع، كلية الحقوق جامعة ستانفورد؛ جامعة سان فرانسيسكو، كلية الحقوق

جريج رافيرت، مجموعة تحليل

كاتيا سيام، كلية وارتنون، جامعة بنسلفانيا

1. الملخص التنفيذي

تأسست دار مقاصة العلامة التجارية ("TMCH") في مارس 2013 بمثابة مستودع مركزي للمعلومات التي تتم مصادقتها وتخزينها ونشرها وفقاً لحقوق حاملي العلامة التجارية في برنامج نطاق المستوى الأعلى العام لدى ICANN ويشار إليها باسم ("gTLD"). كلفت مجموعة التحليل بواسطة ICANN لإجراء مراجعة مستقلة لخدمات TMCH بناءً على توصيات اللجنة الاستشارية الحكومية ("GAC") في مايو 2011 بأن يتم إجراء مراجعة شاملة بعد البدء¹. الغرض من هذه المراجعة ليس لعمل توصيات متعلقة بالسياسة، ولكن لتقييم نقاط القوة والضعف في خدمات TMCH بالتزامن مع المجالات المحددة للمراجعة المقترحة بواسطة GAC². تحديداً، تركز مراجعتنا على معايير مطابقة TMCH بالإضافة إلى خدمات المطالبات والحماية (موصوف بمزيد من التفاصيل أدناه)³.

تم تقديم هذه المراجعة بواسطة تحليل TMCH ومصادر بيانات الطرف الثالث، بالإضافة إلى المقابلات والمسوح من أصحاب مصلحة TMCH. بالرغم من أنه من الممكن أن تساد خدمة المطالبات ومعايير المطابقة في ردع تسجيلات الاعتداء على الحقوق التي تتطابق مطابقة تامة مع سلاسل العلامات التجارية المسجلة في TMCH، ومن الممكن أيضاً أن تردع بعض التسجيلات بحسن نية بواسطة نظام خدمة المطالبات الحالية، والذي يمكن أن تكون ضارة لنشاط تسجيل مسجلي النطاقات غير الحاصلين على علامة تجارية. لا تسمح قيود البيانات لدينا بالجزم ما إذا كانت خدمة المطالبات لها تأثير رادع على أي نوع من نشاط التسجيل.

بالإضافة إلى ذلك، فإن تمديد فترة خدمة المطالبات أو توسيع معايير المطابقة المستخدمة لتحريك إخطارات خدمة المطالبات قد يكون لها فائدة محدودة لأصحاب العلامات التجارية وقد تتعلق بالتكاليف المتكبدة بمجموعات أصحاب المصلحة الآخرين مثل السجلات، والمسجلين ومسجلي النطاقات غير الحاملين لعلامة تجارية. على الرغم من أن بياناتنا لا تسمح لنا بإجراء تحليل التكاليف- الفوائد لتوسيع دائرة خدمة المطالبات أو توسيع معايير المطابقة، يجب أن يؤخذ في الاعتبار المفاضلات التي تشعر بها مجموعات أصحاب المصلحة المختلفين عند وزن قرارات السياسة تلك. تعتمد فعالية إخطارات خدمة المطالبات على كمية المحاولات التي أجريت للتسجيل. وجدنا أن نشاط التسجيل ينخفض بعد انتهاء فترة خدمة المطالبات وهي 90 يوماً، لذلك فإن أي أشهر إضافية تضاف إلى فترة خدمة المطالبات من المرجح أن تكون ذات قيمة منخفضة. كما وجدنا أيضاً أن أصحاب العلامات التجارية نادراً ما يتنازعون بشأن التسجيلات التي تحتوي على اختلافات لسلاسل العلامة التجارية. وبالنظر إلى معدلات النزاع المنخفضة، فقد يجلب التوسع في معايير المطابقة فائدة قليلة لأصحاب العلامات التجارية ويضر فقط مسجلي النطاقات غير الحاملين لعلامة تجارية، الذين ربما يمنعون من تسجيل اختلافات لسلاسل العلامة التجارية التي لولاها لا يعتبر تعدي على العلامات التجارية لحاملي العلامات التجارية أو السلطات التي تقدم مثل هذه القرارات. وأخيراً، نجد أنه على الرغم من أصحاب العلامات التجارية أعربوا عن تقديرهم لفترة الحماية من خلال تعليقات الاستبيان والعديد من أصحاب العلامات التجارية تقدموا للحصول على اهلية الحماية من خلال تقديم دليل على الاستخدام عند تسجيل علاماتهم في TMCH، فإن كثير من أصحاب العلامات التجارية لا يستخدمون هذه الفترة. قد يكون هذا عائداً لتكاليف تسجيل الحماية أو بسبب غيرها من أشكال الحماية الأخرى لخدمات TMCH، مثل خدمة المطالبات، والتي تحد من احتياج أصحاب العلامة التجارية لاستخدام تسجيلات الحماية.

1 يتوفر النص الكامل لتوصية GAC في الملحق (أ) ويمكن العثور عليه أيضاً في موقع ICANN على <https://archive.icann.org/en/topics/new-gtlds/gac-comments-new-gtlds-26may11-en.pdf>.

2 اقترحت GAC فحصاً ما إذا كانت معايير المطابقة يمكن توسيعها لتشمل المطابقات غير الدقيقة وتأثير تمديد فترة خدمة المطالبات.

3 توفر TMCH أيضاً خدمة تسوية المنازعات، ولكن هذه المراجعة لا تركز على هذه الخدمات.